

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[191] فسجّيته بثوب (1). وقالت (2): سمعت رسول الله (ص) قبل أن يتوفى وأنا مسندته إلى صدري... الحديث. وقالت (3): قبض رسول الله (ص) ورأسه بين سحري ونحري، فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منه. وفي حديث آخر (4) قالت: حضره القبض ورأسه على فخذ عائشة. وأخرج البخاري ومسلم وابن سعد والنسائي وأحمد عن الأسود قال: ذكر عند عائشة أن النبي (ص) أوصى إلى علي فقال: من قاله؟ وفي رواية: متى أوصى إليه؟ لقد رأيت النبي (ص) وأنا مسندته إلى صدري، أو قالت: حجري " فدعا بالطسمة ليبول فيها فانخنث فأتها فمما شعرت به، فكيف أوصى إلى علي؟ أو فمتى أوصى إلى علي؟ وما مات إلا بين سحري ونحري (5) توفي وليس أحد عنده غيري (6). _____ (1) الثغرة: نقرة النحر (بين الترقوتين) والترقوة: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. والنطفة: الماء الصافي. (2) صحيح مسلم ج 4 / 1893 بسنده عن أبي اسامة وعروة. (3) مسند أحمد ج 6 / 120 - 122. (4) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي (ص) 3 / 63، وباب آخر ما تكلم به النبي (ص)، وكتاب الدعوات، باب دعاء النبي (ص) اللهم الرفيق الأعلى 4 / 71، وباب من أحب لقاء الله من كتاب الرقاق 4 / 87، ومسند أحمد 6 / 89. (5) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب قول النبي (ص) وصية الرجل مكتوبة عنده 2 / 84، وكتاب المغازي، باب مرض النبي (ص) 3 / 65، وصحيح مسلم، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء، 3 / 1257، وطبقات ابن سعد 2 / 61 و 62، ومسند أحمد 6 / 32. (6) سنن النسائي ج 6 / 241.
